

تقديم أول استراتيجية وطنية للمصالح البيطرية في أفق 2030

Mise à jour le vendredi, 21 juin 2019

في إطار اعداد الاستراتيجيات القطاعية لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، عملت المصالح البيطرية التابعة للوزارة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على اعداد أول استراتيجية وطنية في أفق 2030 تعنى بالمحافظة على الثروة الحيوانية وحماية صحة الإنسان وتحسين القيمة المضافة للمنتجات الحيوانية وتأمين السلامة الصحية للأغذية والأمن الغذائي عامة.

وبهذه المناسبة أشرف صباح اليوم **الثلاثاء 18 جوان 2019**، السيد سمير وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على إفتتاح يوم إعلامي حول تقديم هذه الإستراتيجية التي جاءت تحت شعار "مصالح بيطرية: صحة واحدة تجمعنا وتنمية مستدامة تلزمنا"، وذلك بحضور ممثل المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشمال إفريقيا وممثل المكتب الإقليمي للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية بشمال إفريقيا وممثل المكتب الإقليمي للمنظمة العالمية للصحة وممثل الاتحاد الأوروبي بتونس وممثلي الشركاء الفنيين ورئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري ورئيس نقابة الفلاحين والمكلفين بالقطاع الفلاحي بكل من سفارة فرنسا وإيطاليا بتونس وعدد من اطارات الوزارة.

وفي كلمة له أشاد السيد سمير الطيب بكفاءة القطاع البيطري في تونس، مبينا أن ما يشهده العالم من تحديات لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود يستوجب على بلادنا أخذ الاحتياطات اللازمة بوضع استراتيجيات استباقية ووقائية، مشددا على أهمية تضافر الجهود الوطنية والدولية لإنجاح هذه الاستراتيجية.

كما ذكرّ الطيب بالإجراءات الوقائية والقانونية الصارمة المتخذة بتونس فيما يخص المراقبة الصحية الحدودية للحيوانات ومنتجاتها، مؤكدا على أهمية عمليات التلقيح للوقاية من الأمراض الحيوانية والعمل على تعزيزها.

كما دعا وزير الفلاحة الى مزيد التنسيق مع دول الجوار الى ضبط استراتيجيات اقليمية في ميدان الصحة الحيوانية في علاقة مع البرامج العالمية.

علما وأن هذه الاستراتيجية تمثل نقلة نوعية في التعامل مع الأمراض الحيوانية، حيث أصبحت الرؤية أكثر شمولية مما كان عليه وأصبحت تنطرق الى السلامة الصحية للأغذية والتبادل التجاري للحيوانات ومنتجاتها.

ومن أهم أسس هذه الاستراتيجية توفير التكوين المستمر للبيطرة لضمان نجاعة تدخلاتهم بمواكبة التطورات العلمية والتقنية في المجال البيطري.

ولقد تم اعداد هذه الاستراتيجية باعتماد منهجية تشاركية بالتشاور مع جميع الأطراف المتدخلة من مهنة ووزارات وإدارات معنية. وبالاغتماد على تقارير تقييم أداء المصالح البيطرية من طرف المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (Missions PVS).

وللإشارة تدرج الاستراتيجية الوطنية للمصالح البيطرية في أفق 2030 ضمن التوجه العام لوزارة الفلاحة طبقا لمقتضيات مقرر السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عدد 4416 بتاريخ 5 ديسمبر 2017 والمتعلق بإحداث لجنة وطنية تكلف بإعداد دراسة استشرافية حول منظومة الصحة الحيوانية ، تتولى :

- تشخيص استراتيجي معمق لوضعية منظومة الصحة الحيوانية لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والمخاطر والفرص
- رسم رؤية مستقبلية وأهداف استراتيجية لمنظومة الصحة الحيوانية في أفق 2030.
- وضع خطة وطنية تتضمن برنامجا عمليا يحدد بصفة واضحة النشاطات المزمع إنجازها في الزمان والمكان والمؤسسات المسؤولة على إنجازها.